

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

عليها من الأغلوطات ما أدخل على غيرها مما حكيناه عنه غير أنه قد أمسك عن الكلام فيها بعدما خلطها بتلك فحين أمسك المعارض عن الكلام فيها أمسكنا عن جوابه وروينا ما روى فيها عن رسول الله ﷺ مما لا يحتمل أغلوطاته فإلى الله نشكو قوما هذا رأيهم في خالقنا ومذهبهم في إلهمنا .

مع أنه عز وجهه وجل ذكره قد حققها في محكم كتابه قبل أن ينفيها عنه المبطلون وكذبهم في دعواهم قبل أن يدعوه وعابهم به قبل أن يحكوه ثم رسوله المجتبي وصفيه المصطفى فاستغينا فيه بما ذكر الله في كتابه منها وستر وسن رسوله المصطفى وأخبر وردد من ذكرها وكرر فمن يكثر لصلاتهم بعد قول الله تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا أم قوله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين